

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الفصل الرابع .

في البنات .

قال ابن السكيت : بنات بَخْرُ وبنات مَخْرُ : سحائب يجئن قُبُلَ الصيف مَذْتَمَبَات رقاق ويقال (إحدى بنات طَاقِ) يضرب مثلا للدَّاهية ويرون أن أصلها الحَيَّة ويقال للداهية بنتُ طَاقِ وأمُّ طَاقِ وبنات طَاقِار وطَاقِار : الدواهي .

قال الثعالبي في فقه اللغة : ابن طَاقِ و (بنت طَاقِ) : حَيَّة صفراء تخرج من السَلْحَفَة والهرهر وهو أسود صالح ينام ستة أيام ويستيقظ في السابع فلا ينفخ على شيء إلا أهلكه قبل أن يتحرَّك .

قال ابن السكيت ويقال للسياط : بناتُ بَحْنَة وبحنَّة : زَخْلَة بالمدينة طويلة السَّعْف وبنات الذُّقا دوابُّ صغار تكونُ في الرمل وبناتُ غَيْرِ : الكذب ويقال : إني لأعرف هذا ببنات أَلْدِيْبُ ويقال أحبُّك ببنات قلبي وبنات بئس وبنات أودك وبنات معيَّر وبنات طَاقِ : الدواهي وبنات الدَّم : ضَرْبٌ من النبت أحمر وبناتُ الليل : الأحلام وبناتُ الصدْر : الهموم وبنات الأرضم واضع تخفى وتحتجب بلحوف وبنات صَعْدَة : الحُمُر الأهلية وبنات الأَخْدَرِي : ضَرْبٌ من حُمُر الوحش وبنات شَحَّاج : البغال وبنات صَهَّال : الخيل وبنات الجمل : الإبل وبنات المعَى : المصارين وبنات أمرٌ : المصارين وبنات فراض المَرَّخ : النيران التي تخرُج من الزَّناد وبنات زَعُوش : سبعة كواكب